3 - مبادئ في مصطلح علم الحديث || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين احسن الله صباحكم ومسائكم وايامكم وانفاسكم اخواني واخواتي - 00:00:01

في هذه الدورة العلمية دورة في مصطلح الحديث السؤال ما اهمية علم مصطلح الحديث اقول وبالله التوفيق ان علم مصطلح الحديث له اهمية كبيرة لانه به يعرف صحيح الحديث من ضعيفه - 00:00:24

وعدله من معوجه واهمية هذا تدرك من اهمية هذا العلم العظيم علم الحديث فالحديث هو المصدر التشريعي الاول بعد القرآن المصدر التشريعي هو القرآن الكريم ويأتي بعد القرآن الحديث النبوي الشريف - 00:00:50

لان الحديث النبوي الشريف شارح ومفسر ومبين وخادم للقرآن الكريم. والقرآن الكريم هو اصل الدين ومنبع الطريق المستقيم وهو سر السعادة في هذه الدنيا وهو الرحمة العظيمة التي رحم الله بها - 00:01:17

عبادة ومصطلح الحديث اخواني يبين من خلاله الحديث من الحديث السليم ويبين من خلاله الحديث الصحيح من الحديث الضعيف والموقوف من المرفوع والمقبول من المردود وعليه يقوم استنباط الاحكام من السنة النبوية الطاهرة - 00:01:40

وهذا العلم علم مصطلح الحديث هو علم تفرد به المسلمون فمن خلال هذا العلم ومن خلال علم الحديث وبيان ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يتم حسن الاقتداء بهذا النبي العظيم - 00:02:14

وهذا العلم قد نشأ مبكرا مع اول ظهور الرواية وقد وردت عن التابعين ومن بعدهم عبارات من هذا الفن كما ورد من قول محمد ابن سيرين حينما قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم - 00:02:37

فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم وقال عبد الله بن مبارك الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء لكن وجود هذه العبارات لم يكن مؤلفا عند السابقين بمؤلفات خاصة - 00:03:04

فقد سبق تدوين الحديث التدوين بعلم مصطلح الحديث. اول ما بدأ التدوين بالحديث وبعد علم الحديث بدأ التدوين في مصطلح الحديث ولذا في مجلسنا السؤال الثاني ما هي المصنفات المصنفة في تدوين الحديث - 00:03:29

رتبها ترتيبا زمنيا وتكلم عن بعض خصائصها فنقول لا غرابة في ان علمهم الصلح الحديث قد صنف متأخرا بعد الحديث والمتقدمون جدا لم يريدوا افراد هذا الفن بالتصنيف العام لعدم حاجتهم اليه حين ذاك - 00:03:54

وقد احتيج اليه فيما بعد ونحن ندرك ان لكل عصر من عصور الرواية قواعد وضوابط تكفي لذلك العصر ثم تتضور القواعد والضوابط على مستجدات تقدم الزمن وهذا كله من حفظ الله لدينه. فان الله سبحانه وتعالى - 00:04:28

قد هيأ لكل زمان فرسانا يثبتون اركان العلم في عصورهم اذا بدأ تدوين علم مصطلح الحديث متأخرا بعد عصر الرواية بعد عصر التصنيف الحديث فكان اول من الف فيه الامام الشافعي المتوفى سنة اربع ومئتين - 00:04:57

في كتابه العظيم الرسالة اتكلم عن شروط الصحيح وتكلم عن شرط الراوي العدل وبحث الكلام عن الحديث المرسل وشروره وتكلم عن الانقطاع في الحديث وتكلم عن جمع السنة وانكر على من رد الحديث - 00:05:27

وتكلم عن تثبيت خبر واحد وشروط الحفظ وتكلم عن الرواية بالمعنى وعن التدليس ومن عرف بالتدليس وتكلم عن زيادة التوفيق في الرواية بطلب اسناد اخر وتكلم عن اصول الرواية. اذا هذه كلها مسائل مهمة - 00:05:54

من مسائل المصطلح ضمنها الشافعي كتابه السابق ثم تلاها في التأليف في هذا الفن الحميدي عبد الله بن الزبير المتوفى سنة تسع

عشرة ومائتين وهو صاحب المسند ومسنده قد طبع بتحقيقه كشيوخنا حبيب الرحمن الاعظمي - 00:06:16
وهو شيخ البخاري الحميدي شيخ البخاري اكثر البخاري بالرواية عنه واول حديث في صحيح البخاري يرويه عن الحميدي ويظهر من سوق الخطيب في كتابه الكفاية باسناد واحد عن ابي نعيم الاصفهاني المتوفى عام اربع مئة وثلاثين. عن ابي - 00:06:40
علي محمد بن احمد الصواف المتوفى عام تسعة وخمسين وثلاث مئة عن بشر ابن موسى ابن صالح الاسد المتوفى عام ميتين وثمانية وثمانين عن الحميدي عدة مسائل في المصطلح ان له كتابا في علم مصطلح الحديث سماه النوادر - 00:07:06
طبعا هكذا سموها الحافظ ابن حجر فيفتح في عدة مواطن بعد البخاري جاء امام الدنيا وجبل الحفظ في الحديث والاثقال محمد ابن اسماعيل البخاري فالف كتابه الجامع الصحيح وقد ضمنه عددا من قضايا مصطلح الحديث. فقد ذكر في كتابه العلم من كتابه الصحيح عددا - 00:07:28
من الابواب تتعلق بمصطلح الحديث فمن ذلك باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فثم الحديث ثم اجاب وهو بوب في كتابه العلم اذا باب من رفع صوته بالعلم - 00:08:00
وقال ايضا باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا وقال ايضا القراءة والعرض على المحدث. وقال ايضا باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم الى البلدان وقال ايضا باب متى يصح سماع اذا البخاري ذكر مسائل عديدة في هذه المسيحية كلها من - 00:08:16
مسائل مصطلح الحديث ثم سمع هؤلاء جميعا في كتابه في قضايا المصطلح مسلم ابن الحجاج مسلم القشيري النيسابوري في مقدمة كتابه الصحيح وكذا في كتابه التمييز هذرات من ذلك كما يدل عليه المختصر المطبوع المتداول - 00:08:41
بين الناس ثم سريعه من خلال عن بعض قضايا المصطلح ابو داوود السجستاني المتوفى عام خمس وسبعين ومئة في رسالته الى اهل مكة ثم تبع هؤلاء بالتالي في الامام محمد بن عيسى بن ثورة الترمذي. المتوفى عن تسع وسبعين ومئة - 00:09:05
في كتابه الصغير وفي كتابه الذي طبعا طبع في اخر الجامع ذكر مسائل مهمة من مسائل مصطلح الحديث ثم جاء بعدهم الحافظ ابو محمد القاتل بن محمد بن القاسم بن محمد بن سيار الاندلسي القرطبي المتوفى عام ثمان وسبعين - 00:09:27
ومئتي الف في كتابه في خبر الواحد ثم جاء من بعدهم ابو جعفر احمد ابن محمد الطحاوي الحنفي المتوفى عام احدى وعشرين وثلاث مئة اذ الف رسالة في الفرق بين التحديث والاخبار - 00:09:52
ثم جاء من بعدهم الحافظ محمد بن حبان البستي المتوفى عام اربع وخمسين ومئة اذ كشف بعضا من مسائل مصطلح الحديث في عدد من كتبه في مقدمة المجروحين وفي مقدمة الصحيح على التقاسيم - 00:10:12
والانواع ثم جاء من بعدهم القاضي الحسن ابن عبد الرحمن الرامي هرمزي منذ في عام ستين وثلاث مئة فالف كتابه النافع النافع المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ثم جاء من بعدهم صالح ابن احمد ابن محمد الهمدان المتوفى عام اربعة وثمانين وثلاث مئة - 00:10:33
فالف كتابا في مصطلح الحديث تحدث عنه الخطيب البغدادي حينما قال عنه في تاريخه كان حافظا فهما ثقة تبتا صنف كتابا في طبقات الهمذانيين وكتاب في سنن التحديث اي في مصطلح الحديث - 00:10:57
ثم جاء من بعده من حاكم نيسابور فالف كتابه معرفة علوم الحديث وهو هذا الكتاب انفس من كتاب الراء مهرمزي واكثر جودة. لماذا لاستيعابه اغلب انواع علم الحليب مع التقسيمات والتفصيلات بانواعه - 00:11:20
ثم جاء من بعدهم الحافظ ابو نعيم الاصفهاني المتوفى عام ثلاثين واربع مئة. والف كتابا سماه المستخرج على كتاب الحاكم ثم جاء من بعدهم الحافظ ابو يعلى الخليلي متوفى عام ستة واربعين واربع مئة فالف الارشاد بمعرفة علماء الحديث - 00:11:42
وذكر فيه مقدمة نفيسة ضمنها مسائل مسائل مصطلح الحديث ثم جاء من بعدهم الخطيب البغدادي في كتابه النفيس اي كفاية في معرفة اصول علم الرواية ثم البيان الشي في كتابه الصغير ما لا يسع المحدث جهل ثم جاء الخطيب البغداد ثم جاء ابن الصلاح - 00:12:02
المتوفى عام ثلاثة واربعين وست مئة ثم عكف الناس على كتاب ابن الصلاح كوفا كبيرا حتى جاء الحافظ ابن حجر فالف نخبة الفكر

والنزهة وجمع بين طريقتي الخطيب البغدادي وطريقة ابن الصلاح لان ابن الصلاح قد سار على تقسيم من حديثها الصحيح وحسن وضعيف - 00:12:24

لكن الخطيب البغدادي ذكر قبل هذا الشيء ذكر اقسام الحديث من حيث وروده الينا متواتر والاحد قدمها فهو قد جمع بين الطريقتين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:12:47